مقاطع حظر التجول

فيديو#٨٢٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النحل # ٠١ الآية ١٦-٥٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين تمانية وعشرين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم عشرة من مقاطع تدبر سورة النحل ارجو تجيبوا المصاحف يفتح على الاية رقم واحد وستين. هنبدأ النهاردة من الاية واحد وستين - 00:00:00

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون - 00:00:21

لما كلمة ظلم تيجي اعرف ان لي شقين ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم لي شقين ظلم الانسان لنفسه وظلم الانسان للاخرين الانسان بيظلم نفسه بالكفر او بالاعتداء على حق الله - 00:00:45

وهنا بنقول ان هو ظلم نفسه لان ما حدش يقدر يزلم ربنا هو ظلم نفسه اللي يكفر او يشرك او يعصى الله فهو بيظلم نفسه لانه بيورد نفسه المهالك. بيورد نفسه بيلقي بنفسه في النار - 00:01:03

وهناك ظلم اخر وهو ظلم الناس والاعتداء على حقوق الناس. اقرا بقى واحد وستين معي تاني ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة لو ربنا عاقب الناس على الظلم بتاعهم - 00:01:21

مش هيسيب على الارض حاجة بتمشي من شدة العقاب اللي هينزل بسبب غضب ربنا من ظلم الناس. سواء ظلمهم لنفسهم او ظلمهم للناس التانية او للاخرين كمل معي ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى - 00:01:41

المخلوق الوحيد اللي ربنا اختاره ليكون هو الخليفة يبقى هو اللي بيحكم الارض ويقيم فيها العدل ويعمر الارض اذا به هو المخلوق الوحيد اللي بيتمرد فيها على الله وبيظلم وبيخرب - 00:02:02

فلو ربنا هد الدنيا دي على دماغه يبقى يستاهل لكن مشيئة الله هي انه يحلم على الناس يمهل الناس الله يمهل ولكنه لا يهمل ربك يمهل ولا يهمل لكن الناس بيتغروا بامهال ربنا. فربنا يمهلهم يتغروا بهذا الامهال - 00:02:20

وافتكروا ان ربنا اهملهم او خلاص عداهم مش شايفهم او مش هيعاقبهم للاسف ولكن يؤخرهم الى الى اجل مسمى الاجل المسمى ده اللي هو امر الله اللي في الاية واحد - 00:02:46

الاية واحد بتقول اتى امر الله فلا تستعجلوه يا اما الموت الاجل المسمى يا اما الموت يا اما نزول العزاب يا اما قيام الساعة كمل معي بقى واحد وستين ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى - 00:03:10

فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ايه معنى الكلام ده اذا جاء الاجل لحد هيقدر يأخره ساعة ولا يقدموا ساعة. طيب هل ده معناه ان ممكن انسان يأجل نص ساعة - 00:03:29

لو اقل من ساعة طبعا كلمة ساعة في القرآن مش يعني ستين دقيقة ساعة يعني بعض الوقت ما حدش هيقدر يأجل شوية ولا يقدم شوية ما فيش وقت اصلا ولا سانية حتى - 00:03:50

اقرا بقى معي الاية اتنين وستين ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون هم بيكرهوا خلفة البنات وبيعيروا اللي عنده بنات بيعايروه - 00:04:05

فيقولوا ان ربنا خلف بنات ويقولوا الملايكة بنات الله آآ بينسبه لله اللي هم بيستعروا منه اصلا. وربنا لا له ولاد ولا له بنات لكن آآ القرآن هنا بقى بيقول لك ايه؟ هم مش كذابين لا - 00:04:32

انت لو عايز تعرف الكزب شكله ايه. بص على السنتهم. بص عليهم. وتصف السنتهم الكذب يعني مش الكزب اللي وصف السنتهم فتقول دي هؤلاء كذابين يوصفوا بالكذب عندهم السنة كذابة لا لا بالعكس - 00:04:49

ده االسنة بتاعتهم هي اللي بتوصف الكزب هي اللي بتشرح يعني ايه كزب. زي واحد مسلا عايز يبالغ في مجاملة زوجته فبدل ما يقول لها مسلا انت حلوة يقول لها الحلاوة هي انت - 00:05:09

الكذب هو لسانه امتى اقصد ايه؟ طيب اقرا بقى معي اتنين وستين تاني. ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى بيدعوا ان ستكون لهم الحالة الاحسن دايما - 00:05:21

زي ما هم الاقوى والاغنى في الدنيا في الاخرة لو في اخرة يعني هيبقى لهم الجنة كمان. هم. آآ ولئن رددت الى لاجدن خيرا منها منقلبا. فاكرين القصة قصة صاحب الجنتين دي اللي في سورة الكهف هي كده بالزبط - 00:05:39

ربنا بيقول بقى ايه لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون لا جرم يعني ما فيش شك ان لهم النار وانهم مفرطون يعني هيتفرطوا فيها فرض هيترموا كده زي ما انت بتفرط كده عنب وترمي عنبة عنبة كدهو. هيترموا فيها رمي - 00:05:59

قراءة ورش قراءة نافع عموما سواء ورش عن نافع او قانون عن نافع. وانهم مفرطون. مفرطون يعني مزودينها اوي افرطوا في الامر مزودينها زيادة عن اللزوم وطبعا معناها جمع الاية ان النهاية المعنيين. هم لهم النار لانهم زودوها اوي - 00:06:21

وما فيش شك انهم هيترموا فيها اقرا بقى تلاتة وستين والله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم ربنا بيقسم انه كما ارسل النبي محمد صلى الله عليه وسلم الى قومه فقد ارسل الى امم اخرين قبله - 00:06:42

والله لقد ارسلنا الى امم من قبلك. من قبلك يا محمد فزين لهم الشيطان اعمالهم. لكن الشيطان زين لهم اعمالهم القبيحة الشيطان يا جماعة لا يأمر بالمعصية لا يقول لاحد اعص الله. لكنه يزين المعصية - 00:07:09

لا يقول لانسان اشرب الخمر لانه حرام. لأ آآ مسلا ما يقولش مسلا ايه اشرب الخمر مش من حق الله انه يحرمه عليك ما يعملش كده خالص الشيطان يقول اشرب المشروب ده هيريحك. وهيخليك تنسى شوية الكآبة اللي انت عايش فيها. انت محتاجه. ويا سيدي ربنا غفور رحيم حتى لو كان حرام - 00:07:31

زين المعصية ويهون من خطورتها يزين حتى الكفر يقول لك معقول تعبد ربنا هو ده ده ربنا هتعبده ازاي اعبد حاجة تانية تقربك منه وتتوسط لك عنده فعبده الاصنام في سورة الزمر المشركين قالوا ما نعبدهم على الاصنام الا ليقرب - 00:07:53

الى الله زلفى على فكرة الهندوس اللي بيعبده البقر البقر ليس الهة تبقوا عارفين لكنهم بيعبدوا البقر عشان تقربهم من كريشنا من االلهة بوذا مش اله اصلا عشان تبقوا عارفين برضه في في البوذية ليس الها - 00:08:16

الاسلام من الاديان القليلة التي يعبد فيها االله نفسه عشان تبقوا عارفين بس يعني معزم الناس اللي بتعبد الهة التانية انا اسف اللي بتعبد اشياء تانية ما هياش ما بتتخزهاش الهة - 00:08:37

لكن زي كده الكفار بتوع قريش يقولوا لك انما نعبدهم ليقربونا من الله زلفى. فده تزيين الشيطان عشان تشوفوا الشيطان ممكن يلعب ازاي بدماغ الناس ولاي درجة ممكن يلعب بدماغهم ويزين لهم القبيح. هي دي اللي انا عايز اقف عندها. ويزين لهم القبيح. لذلك قلنا قبل كده - 00:08:51

ان في ما يسمى بالتربية الجمالية اللي هي بتربي الانسان على التذوق. تذوق الجمال الحقيقي وده بيقي الانسان من الوقوع في فخ تزيين الشيطان للقبيح ارجع معي قول الاية ستة - 00:09:12

هات الاية ستة ولكم فيها. ربنا بيتكلم على الانعام الخرفان ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون بيعودك تشوف الجمال في كل حاجة. حتى في الانعام. حتى في الخرفان. حتى في المعيز. حتى في الجمال - 00:09:34

هات الاية تمانية. والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة اعودك تشوف الجمال حتى في الحيوانات اللي زي كده وبعدين بعد ما ذكر

الزروع والثمرات والشمس والقمر والنجوم. قال لك ايه في الاية تلتاشر؟ هات الاية تلاتاشر وما ذرأ لكم في - 00:09:57
الارض مختلفا الوانه. كان ممكن يقول مختلفا انواعه. لكن مختلفا الوانه. السورة فيها تربية جمالية وعن البحر في الاية اربعتاشر قال ايه؟ وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبس - 00:10:18
التربية الجمالية دي بتجعل الانسان ذواقة. يتذوق الجمال الحقيقي في الكون. ويفرق بين الجميل والقبيح بالتالي لا يقع فريسة سهلة للشيطان عندما يزين له القبيح اقرأ معي بقى تلاتة وستين - 00:10:38
تلاتة وستين خلاص جبت تلاتة وستين تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم. فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم يعني النهاردة في عهد سيدنا محمد الشيطان هو ولي الكافرين. زي ما كان دايما وليهم في الازمنة اللي سبقتك يا محمد - 00:11:01
وبالتالي فهو يزين للكافرين المعاصي اليوم كما فعل ذلك من قبل الشيطان هو ولي الكافرين. يزين لهم القبيح ويريدهم النار. طب ده يخليني افكر امال احنا بقى المؤمنين مين ولينا؟ من هو - 00:11:26
ولي المؤمنين في سورة البقرة ربنا بيقول الله ولي الذين امنوا. يخرجهم من الظلمات الى النور آآ وباقي الاية والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:11:42
طيب اقرا معي بقى الاية اربعة وستين سورة النحل وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون القرآن نزل ليبين لاهل الكتاب وللاقوام السابقة حقيقة ما اختلفوا فيه - 00:12:02
اليهود والنصارى اختلفوا في حقيقة المسيح مثلا الكتاب في القرآن ييجي يبين لليهود والنصارى حقيقة الاختلف فيه. انتم كنتم غلط وانتم كنتم غلط. اليهود كذبوه وقالوا عليه كذاب اصلا. وقالوا عليه كلام سيء جدا - 00:12:27
النصارى زودوها جدا وعبدوه. انتم الاتنين غلط والنصارى المثلثة اختلفوا مع النصارى الموحدين زي الاريوسين كده وغيرهم حول الثالوث والوهية المسيح والكلام دوت. فييجي القرآن يبين لهم انهم النصارى المثلثة دول هم اللي مخطئين - 00:12:43
وان كان النصارى الموحدين ايضا عندهم بعض الاشياء اللي زودوها فيها شوية او حاجة القرآن برضو القرآن نزل عشان يبين لهم اللي اختلفوا فيه معي اربعة وستين وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه. وايه كمان - 00:13:01
وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذا الكتاب يصبح هدى بيهدي المؤمنين الناس دايما بتبحث عن اجابات عن الاسئلة الوجودية من زمان جدا والناس بتبحس عن الاجابات. اللي يقول لك اصل في افكار الحادية بتيجي في دماغ العيال - 00:13:20
طول عمر الناس بيجي لها نفس الافكار دي انا هنا ليه ومين جابني وايه وزيفتي في الدنيا؟ واين نذهب بعد الموت؟ لما ربنا يقول وهدى يبقى الهداية دي هو ان الانسان يلاقي الاجابات على اسئلته - 00:13:40
والاجابة عليها مريحة. اذا هي رحمة وهدى ورحمة لقوم يؤمنون المؤمن بيؤمن بكتاب الله فبيهديه الى الاجابات اللي هو محتاجها وبيجعله يشعر بالراحة. وهذه رحمة من الله الناس اللي عمالة تعبر عن الراحة اللي بيجدوها في تدبر القرآن طول الوقت على التويتر والفيسبوك والكلام ده كله لازم تفهم ان الراحة - 00:14:04
دي اللي بيجدوها في تدبر القرآن دي هي رحمة من الله الراحة اللي بنلاقيها واحنا واحنا سعداء بتدبر القرآن كده مع بعض كل يوم هذه رحمة من الله اقرا معي خمسة وستين - 00:14:31
والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية كالعادة كل ما ربنا يكلمنا عن القرآن والوحي الدنيا تمطر كل مرة ربنا يتكلم عن القرآن واحد احس ان انا غرقت ميه. ايه الحكاية بالزبط يا جماعة؟ كل شوية الدنيا تمطر علينا. احنا بنتكلم عن قرار وحي ليه؟ اقرا خمسة وستين وافهم القرآن بيقول لك - 00:14:48
ايه؟ والله انزل من السماء ماء الوحي فاحيا به الارض القلوب بتاعة البشر بعد موتها بعد كفرها وبعدها عن الله. ما هو موت القلب بالكفر والبعد عن الله. ان في ذلك لاية لقوم يسمعون - 00:15:20
ايه الاية؟ يعني لو ربنا بيقول لي انه نزل مية على الارض فطلعت زرع بعد ما كانت الارض بتاع هيقول لي ان في ذلك لاية لقومه. فين

الاية ما احنا عارفين - 00:15:42
وعلى فكرة هو انا بألف! ده النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي قال كده. في حديث من اهم احاديث السنة النبوية وهو حديث متفق عليه ابو موسى الاشعري رضي الله عنه - 00:15:52
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم الوحي اللي ربنا اداه لي وعلم مثله كمثل غيث يعني مطر اصاب ارضا - 00:16:05
وكانت منها طائفة طيبة زي المايا اللي نزلت على الارض. الوحي بينزل على القلب منها ارض بقى قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها - 00:16:22
منهم ارض شربت المايا وطلعت عشب وطلعت كلق وطلعت زروع يعني ومنها ارض صخرية مسكت المايا فبقت عاملة بركة او عاملة زي عين الناس تقدر تشرب وتستخدم المايا وتسقي منها وتزرع منها - 00:16:42
فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ. ونزلت على ارض تانية ارض مش كويسة قيعان بيسموها ارض برك - 00:16:57
فذلك مثل من فقي مثلا مثل مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به - 00:17:15
فلازم نفهم يا جماعة السنة مهمة جدا واديكم نصيحة آآ في كتاب غير حياتي لانه فهمني ازاي افهم السنة هذا الكتاب اسمه كيف نتعامل مع السنة المطهرة للعلامة الدكتور يوسف القرضاوي - 00:17:34
ده كتاب رائع لازم مش يتقري. لازم يتزاكر خلاص فانا اقولها لكم بصراحة مهم جدا السنة بالنسبة لنا في حياتنا آآ نرجع بقى للاية خمسة وستين والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون - 00:17:52
الكلام ده مهم وفيه اية يعني علامة بس للناس اللي بتفهم وبتعي ما تسمع افهموا بقى اللي بتسمعوه ده ان في ذلك لآية لقوم يسمعون. ان في ذلك لاية لقوم يسمعون. افهموا اللي بتسمعوه - 00:18:15
اياكم من الضالين المضلين اللي بيقولوا لكم السنة مش مهمة واياكم من الضالين المضلين اللي يقولوا لكم ان السنة زي القرآن بالزبط الاتنين متطرفين. احنا عايزين الوسطية. وكذلك جعلناكم امة وسطا. القرآن يأتي اولا وهو وحي من الله. السنة منها سنة - 00:18:32
تشريعية وسنة غير تشريعية مسلا كان يحب اكل الكتف مسلا لحم الكتف دي سنة غير تشريعية لو الناس امنت ان دي سنة عليها سواب يبقى لحم الكتف بالاف الاف مؤلفة. وبقية اللحمة تبور وتترمي. لا - 00:18:53
دي سنة غير تشريعية السنة التشريعية مفيدة جدا ومهمة جدا لفهم القرآن الكريم ولفهم الدين عموما ومنها ما هو وحي من الله ايضا زي الحديث اللي احنا ذكرناه دلوقتي. هتقول لي هل هناك من السنة التشريعية ما ليس بوحي؟ نعم ليس هناك ما ليس بوحي. وهو الاشياء - 00:19:12
التي كان يفكر النبي صلى الله عليه وسلم ويجتهد فيها النبي كان يجتهد كثيرا. والدليل انه كان يستشير وكان يستخير كيف الانسان يستشير في امر وهو وحي من الله؟ خلاص لازم انفز على طول ما دام وحي انفز لكن طالما كان يستشير - 00:19:30
وربنا امره قال وشاورهم في الامر. اذا هناك من السنة ما لم يكن بوحي ولكنه سنة تشريعية ايضا. بيدخل فيها الاجتهاد جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. نتوقف هنا النهاردة ان شاء الله - 00:19:49
اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:20:04
اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:20:20
اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا

كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - 00:20:39
غفرت ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:21:02
فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة - 00:21:23
الله وبركاته - 00:21:46